

سر طول آية الدين

خباب الحمد

فهذه الآية ايها الاحبة الكرام المعروف بانها آية الدين. وهي كما هو معلوم لديكم متقرر في اذهانكم انها اطول آية في كتاب الله سبحانه وتعالى. وهذه الآية هي كذلك من احدث الايات بعرض - [00:00:00](#)

الرحمن سبحانه وتعالى. كما يقول سعيد ابن المسيب رحمه الله ان آية الدين من احدث الايات التي نزل الوحي فيها من الله تبارك وتعالى جل في علاه. الى امين الارض وهو جبريل عليه الصلاة - [00:00:20](#)

والسلام او الى ما هو امين السماء جبريل عليه الصلاة والسلام الى امين الارض وهو النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. فلذلك كانت هذه الآية من الايات المتأخرة نزولا وكانت هذه الآية طويلة. وقد يسأل سائل فيقول لماذا كانت هذه الآية - [00:00:40](#)

اطول آية في القرآن الكريم رغم ان هنالك قضايا كالصلاة والزكاة والحج والجهاد والقضايا المتعلقة بأركان الإسلام هي اولى منها اساسا. واكثر منها ركنية. فيقال ايها الاحبة الكرام والله سبحانه وتعالى اعلم وهذا استنباط يستنبطه علماء التفسير وهو الذي -

[00:01:00](#)

يظهر لي والله سبحانه وتعالى اعلم ان آية الدين سبب طولها انها مفصلة لكثير من المعاملات المالية التي يتعامل فيها الناس وان الله سبحانه وتعالى خشى على هذا المجتمع من وجود الخصومات والخلافات والاشكالات التي فيه - [00:01:30](#)

ولذلك من افضل ما يقطع هذه الخصومات والنزاعات والاشكالات والخلافات ان يكون هنالك توثيق وهو اليوم الذي يدرس ايها الاحبة الكرام لا يمكن ان تفتح شركة ولا مؤسسة ولا مصلحة ولا محل - [00:01:54](#)

الا ويكون من جراء ذلك عقود وتوثيقات واشتراطات تشترط حتى يكون ذلك فيها حفظ للحق ولان من طبع الناس الجحود ولان من طبع الناس النكران ولان من طبع الناس النسيان فكان لابد من التوثيق وكان لابد من الاشهاد - [00:02:13](#)

وكان لابد من الكتابة لان الناس ان صلوا فان صلاتهم محدودة. وان صاموا فان صيامهم محدود اي انه يكون في شهر رمضان دعك عن النوافل. وان حجوا فان حجهم واجب عليهم في العمر مرة - [00:02:33](#)

وان زكوا فالزكاة في كل سنة مرة. ولكن تعاملاتهم تعاملات دائمة. تعاملات مدائمة متشاركة مشتبكة ولذلك تكثر هذه التعاملات. فضلا عن ان هذه التعاملات كل واحد له رأيه وله فكره وله مزاجه. ولذلك نحن اليوم نجد ان هنالك شركات نستطيع ان نقول شركات

ضخمة جدا - [00:02:53](#)

تعنى بتوثيق العقود وتعنى بتصحيح العقود وتعنى الحلول التي تكون بسبب العقود هذا يجتمع فيه الجانب الشرعي اذا اريد طبعا النظر في ذلك الى الجانب الشرعي مع الجانب المتعلق بالقانون التجاري والاقتصادي بالقانون التجاري المالي قانون قوانين -

[00:03:23](#)

تلفة تدرس في الجامعات كلها لاجل حفظ حقوق الناس. كلهم لما يدرسوا القانون والعقود والتوثيقات كله حتى تحفظ حقوق الناس. فكانت هذه الآية سابقة في تفصيل غريب مدهشة يبين الله سبحانه وتعالى فيه المعنى المتعلق بالمعاملات. اخي الكريم - [00:03:47](#)

لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:04:17](#)